

كل خميس لتسلية الجميع



الثمن
٥٠ ق.ل

العدد
٣٦١



سوبرمان
البطل الجبار
مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى شقال
المدير المسؤول : الياس الديري

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
الرسم : جيرار دهان

ثمن العدد

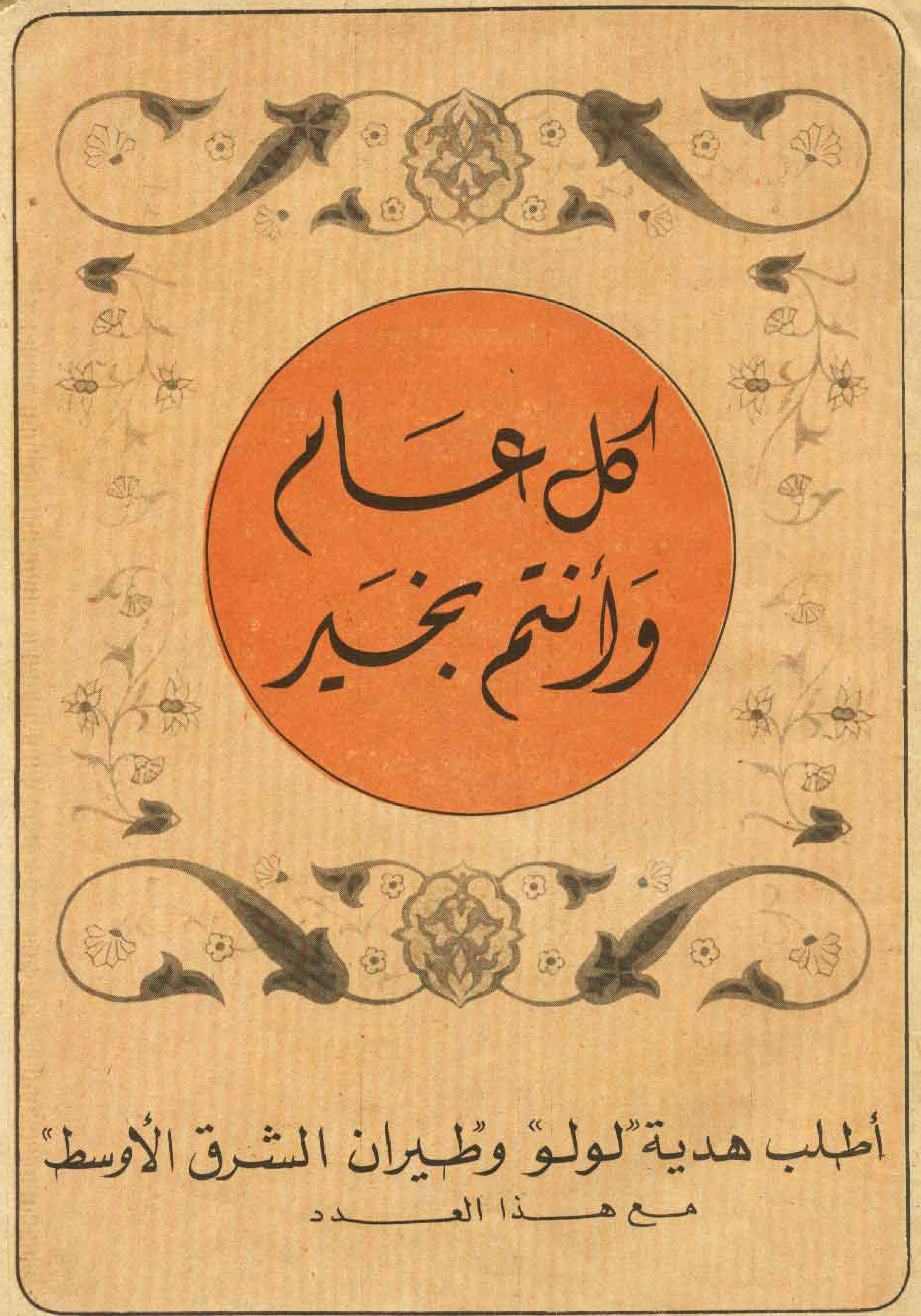
لبنان : ٥٠ ق.ل. ــ الجمهورية العربية السورية : ٥٠ ق.س. ــ العراق : ٥٠ فلسا ــ الاردن : ٦٠ فلسا ــ المملكة العربية السعودية : ١ ريال ــ البحرين وقطر : ١ روبية ــ الكويت : ٨٠ فلسا ــ السودان : ٦ قروش ــ الجمهورية العربية المتحدة : ٥٠ مليما ــ الجزائر ــ فرنك جديد ــ تونس : ٧٥ مليما تونسيا ــ المغرب : ١ درهم .

الاشتراك

في لبنان : ٢٠ ل.ل. للسنة الواحدة .
١٠ ل.ل. الستة اشهر .
٥ ل.ل. للثلاثة اشهر .

في الخارج : ج. ع. س. : ٢٥ ل. س. ــ
الاردن : ٢،٥٠٠ دينار ــ
العراق : ٢،٥٠٠ دينار ــ
المملكة العربية السعودية :
٤٠ ريال ــ الكويت ــ ٣ دينار
ــ قطر والبحرين : ٤٠ روبية ــ
ج. ع. م. : ٣ ج. م.

التحرير شارع الحمراء ــ مبنى مركز صباغ ــ بيروت
تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ ــ ص.ب ٤٩٩٦ ــ بيروت
تلغرافيا : سوبرمان


كل عام
وأنتم بخير
أطلب هدية "لولو" و"طيران الشرق الأوسط"
مع هذا العدد

"باسل" رجل الأدغال و"جانو" في الغابة!

إليك قصة مثيرة عن "باسل" ورفيقه "جانو" الذي نشأ في الغابة، وتعلم لغة الحيوانات المختلفة ... إقرأ ...

أحجية حديقة الحيوانات الذكية

أنظر ... القرود تساعدنا يا "جانو"، ببناء الكوخ!!

مدهش ... إنها تشتغل بذكاء ومهارة!!




عندما توقفت القافلة ...
تفضلوا ... وسترون الأعمال المدهشة التي تقوم بها الحيوانات المروضة !!


وفي الحال ثبت للسياح صحة قول "يوسف" ...
أنظر يا عزيزي إلى الأسد كيف يحمل فرشاة بذيله ويرسم !! يجب أن نشتريه !
خذه مقابل ٣٠٠ ليرة فقط !!


ثم انتقلت القافلة إلى قفص آخر ...
"كوكو" الفيل معصب العينين ، ومع ذلك فإنه سيلتقط الورقة الصحيحة !
مستحيل !!
وكوكو ...
هه ؟ التقطها بالفعل
وأنا سأشتري هذا الفيل الذكي !!


وأخيرًا توقفت القافلة أمام القفص الثالث ...
هذه أفضل الحيوانات عندي .. القرود الذكية ... وثمن الواحد منها ٥٠٠ ليرة فقط !
إشترِ يا سيد "حسام" هذه القرود لأجل السيرك الذي تديره !
ولكن كل ما أمتلكه هو ٥٠٠ ليرة !
لا تقلق ! سأبيعك جميع القردة بهذا المبلغ لأني أحب أن أخدمك !


بعد انصراف السياح ...
أحسنتم ، والآن اخلعوا ثياب التنكر يا فتيان !!
سأذهب الآن يا "يوسف" وأقبض على القرود الحقيقية لنرسلها إلى صاحبها ها !! خدعناه !!
ها ! ها ! هل علمت أنني شددت فرشاة مغموسة بالكحول بذيل الأسد فمسح بها المادة التي كانت تخفي الرسوم تحتها !!
فظن السياح أن الأسد قد رسم الصورة !!


هه ! وفكرتك بغمس ورقة الآس بعصير الفاكهة الذي اجتذب الفيل نحوه ، كانت رائعة أيضًا !!
ها ! ها ! ترى ماذا سيفعلون عندما يكتشفون الخدعة


في اليوم التالي افتتح السيد "حسام" السيرك فعرض القرود أولاً ...
هه ؟ لماذا تجلس القرود وتحدق فيّ ؟ لقد سئم المتفرجون الإنتظار !!


وفي تلك اللحظة ، جاء "باسل" ورفيقه "جانو" من الغابة ...
يبدو أن "حسام" قد بدأ بعرض حيواناته ترى لماذا لا تتحرك القرود ؟
دعنا نحقق بالأمر !!


بعد أن سمع الرفيقان قصة صاحب السيرك البائس ..
أظنك وقعت في فخ "يوسف" الماكر ... سأحاول أن أساعدك !
وأنا سأنقذك من هذا الموقف الحرج !

ماذا؟! "جيانو" يكلم القرود !!

نعم ... إنه يعرف لغة الحيوانات لأنه نشأ في الغابة !

وفي الحال بدأ المتفرجون بالهتاف والتصفيق...

هذا أعظم مشهد رأيته في حياتي!

في الواقع هذا العرض أروع من عرض قرود "يوسف"!!




بعد أن وصل التاجر الخبيث إلى المكان المطلوب...
تأخرنا... فوصل "باسل" قبلنا وأخذ الشهاب!
أنظر، الأسد يدور وكأنه يبحث عن شيء!!


إقتفى "يوسف" خطوات الأسد خفية...
ترى لماذا رفس الأسد الحجر برجله؟!
هس! إنتظر... قريباً نعرف!!


في اللحظة التالية... اتضح الأمر...
هل رأيت؟ لقد دحرج الأسد الحجر نحو الفخ فأطبقه، وهكذا نجا منه!!
حقاً إنه ذكي، لنذهب... فأنا أريد الشهاب!


وعند رجوع "يوسف" رأى شيئاً غريباً جداً!..
يا إلهي... القرود تبني كوخاً!!
رأيت ما في الكفاية!


ما سبب مهارة هذه القرود يا "باسل"؟
لست أدري... إنها تفهم جميع أقوالنا...


آه... "باسل" لا يدرك أن الشهاب قد أكسب القرود ذكاءً عجيباً، سأحاول أن أخدعه!!





بعد قليل بدأت حيوانات فرقة الطافي بالعمل...

إقتنعت الآن أن الشهاب قد أثر على عقول الحيوانات فأكسبها ذكاءً عظيمًا يجب أن أحصل على الشهاب!!






أرجوك، خذ خمسة آلاف ليرة فأنا لا أملك غيرها!
لا بأس .. إذا شئت ذلك !!


ولكن عندما حاول التاجر الإستفادة من الشهاب ...
إن الحيوانات ما زالت على حالها.. إنقضت ساعات وهي تشمّ الشهاب دون جدوى !!


في تلك اللحظة...
إن الشهاب لا يؤثر على عقول الحيوانات يا "يوسف" !!
هل تقصد أنك خدعتني ؟ إذن ماذا فعلت أنت ؟


"جانو" يتكلّم لغة الحيوانات وهي تطيعه، والآن سأرد لك مالك ناقص المبلغ الذي سرقته شرط أن تترك الشرّ جانباً!
أعدك يا "باسل"، فأنا أيضاً قد سئمت الخداع !!
النهاية



هل استمعت

إلى هذه الأغنيات؟



الأسطوانات المفضّلة

لدى الشباب

هذا الأسبوع



COMME J'AI TOUJOURS ENVIE D'AIMER (Marc Hamilton)

- Philips -

PARANOID (Elack Sabbath)

- Vertigo -

STOP I DON'T WANNA HEAR IT ANYMORE (Melanie)

- BUDDAH -

WILD WORLD(Jimmy Cliff)

- Island -

MONTEGO BAY (Bobby Bloom)

-Polydor -



سوبرمان

البطل الجبار

نقدم لك قصة واقعية عن "نبيل" الحقيقي (سوبرمان) وغريمه "صلاح" الشرير... إسمها:

بذلة سوبرمان المشؤومة!

ها! ها! لا يعلم سوبرمان إنني اكتشفت أخيراً نقطة الضعف فيه!

ما سبب هذا اللهيب المنطلق من جسدي؟

ذات يوم في مخبأ صلاح، عدو سوبرمان"...






قضى "صلاح" أياماً طويلة وهو يعمل في إنشاء مرقب طيفي ضخم... وأخيراً...
هاهو... سأحقق بتركيب ذرات بذلته، ثم أبدأ بخطتي!!


"سيزودني المرقب بجميع المعلومات اللازمة..."


بعد مدة قصيرة اجتمع "صلاح" ببعض رفاقه...
اكتشفت يا أخواني أنه إذا صوبت أشعة خاصة خفية على بذلة "سوبرمان" تؤثر عليها بطرق شتى!


في اليوم التالي...
لا يستطيع "سوبرمان" رؤيتي لأن الشاحنة مكسوة بالرصاص! ولحسن الحظ أنه أثناء عرض سوبرمان ستمر مصفحة محملة بالنقود!!
اليوم ظهراً عرض جبار لسوبرمان" من أجل المشاريع الخيرية!


ثم...
سوف ترى بعينيك بعد أن أصوب عليه الأشعة نتائج مدهشة!


بدأ "سوبرمان" بالعرض الجبار وهو غافل عن الأشعة المصوبة عليه...
أقدم لكم الدمية المتحركة "نينا"!
كراك!


فجأة ...
يا إلهي ... ما سبب ذوبان العمود الكهربائي؟


بعد لحظة ...
هه؟ إن الحرارة تنطلق من جسدي ... سأبتعد قبل أن أخرب أشياء أكثر!


بعد أن طار "سوبرمان"...
آه ... لا أستطيع البقاء هنا أكثر... وإلا احترقت !!
هيا بنا نسرق المال !!


بعد ذلك ... في مخبأ "صلاح"...
ها! ها! هذه ليست سوى البداية، إنتظروا المفاجآت المتنوعة التي أعددتها لكم !!


في أثناء ذلك ... ذهب الرجل الفولاذي إلى القطب ليبرد جسده الملتهب ...
مم ... توقف الجليد عن الذوبان، ومعنى ذلك أنني رجعت إلى حالتي الطبيعية !!


وفي تلك اللحظة ... في مدينة "مور"...
سيستغرق الأسيد مدة يومين ليذوّب مرتكز الجسر ... وعندما يأتي "سوبرمان" سيفاجأ بصدمة عنيفة !


بعد يومين ...
ندعو سوبرمان حادثة طارئة في جسر عام
سأرجع في الحال... لابدّ أن الجسر مزدحم بالسيارات!
أمسكته قبل أن يسقط... والآن !!


... سأشدّ الرافدة إلى التمثال مؤقتاً إلى أن تمرّ جميع السيارات!


كان "صلاح" يعمل في تلك اللحظة.
قد تأتي الأشعّة في هذه المرة بنتائج لم نتوقعها !!


ومرة أخرى صوّبت الأشعّة الخفية ...
هه؟ لماذا تحطمت الرافدة الفولاذية... سأحقق فيها بواسطة أشعة نظري!


عجبًا... ما الذي حوّلها إلى تلك المادة الليّنة؟


هه؟ إن وجودي يؤثر على المعادن، والسكة الحديدية أيضًا بدأت تتحطم !!
!!؟


وحتى عندما مرّ "سوبرمان" بسجن "مور"...
صدق "صلاح"... إذ قد تحوّلت القضبان الحديدية إلى خشب بال !
وقد أكّد لنا أنه لا خوف علينا من "سوبرمان" !
!!


أثناء ذلك...
مدهش... سأنجي المجرمين إلى أن أعرّض "سوبرمان" إلى الأشعة التالية... بعد ذلك ننهب المدينة بأسرها!


في تلك اللحظة... في هوّة من الحديد الخام، تحت الأرض...
أخيرًا... تلاشت تلك القوة الخفية يجب أن أفكر مليًا !!


هل تعتقد أن التفكير سيجديك نفعًا يا "سوبرمان" ؟
حالما أصوّب الأشعّة على بذلة "سوبرمان" سيقع انفجار هائل أمام دار "الكوكب"، ولا بدّ أن يصاب بعض رفاقه !!

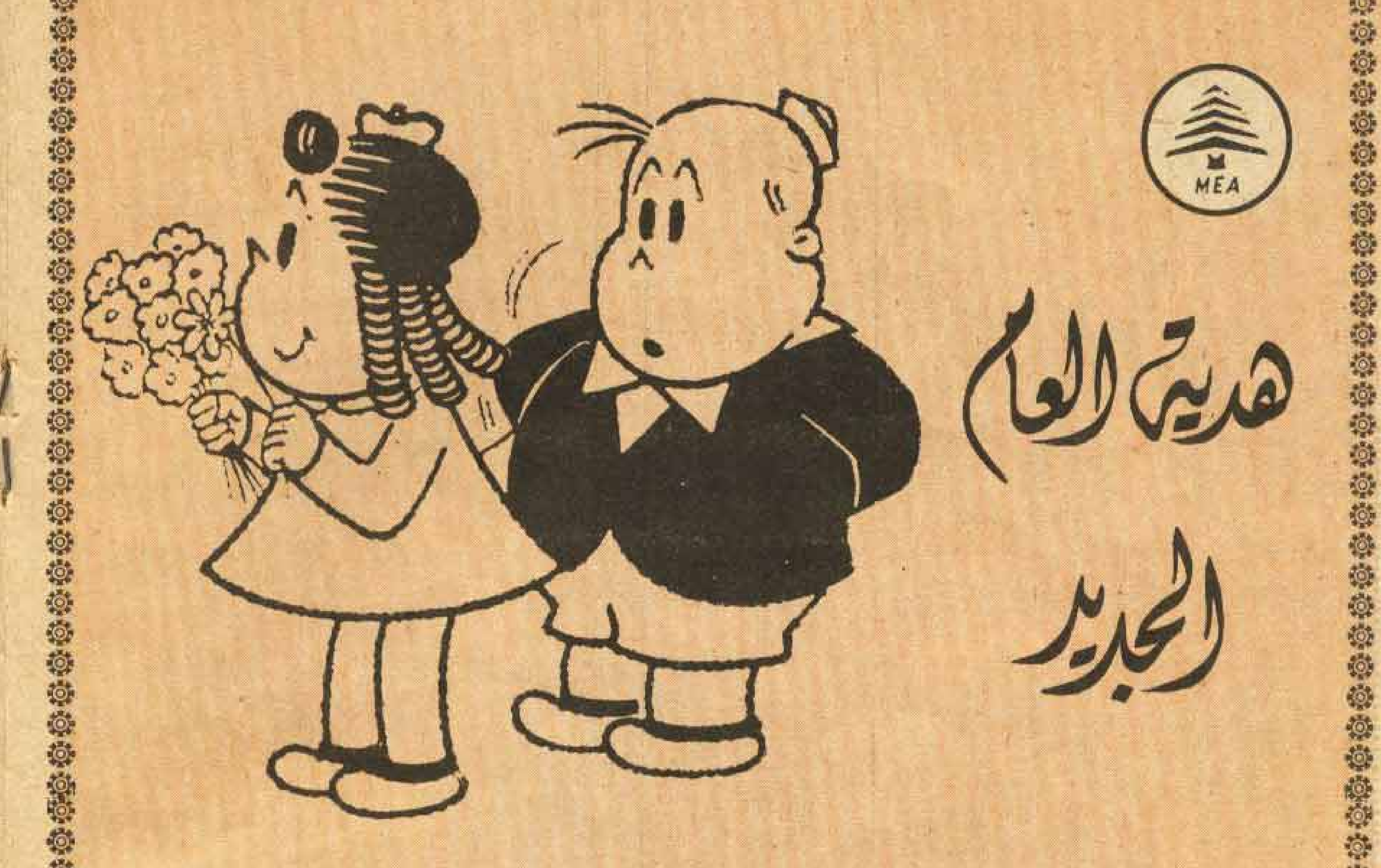

وستؤثر عليه الصدمة لدرجة أنه سيغادر "مور" نهائيًا... بعد ذلك يصفو لنا الجو !!


بعد أن دخل "سوبرمان" المبنى ...
بوم !
إنتهى أمر "سوبرمان"... لننطلق الآن المجرمين من مزرعة "مادو" !!


آه... كنت بانتظار هذا الإعتراف ... تعالَ معي !!
هه ؟ كيف علمت بخطتي ؟
"بواسطتك يا "صلاح" ... لأنك نسيت أن أشعتك قد أثرت أيضاً على المادة الرصاصية التي تكسو شاحنتك ..."
هه ؟ ماذا يفعل "صلاح" ؟ ولكن لن أقبض عليه قبل أن أفهم غايته بواسطة سمعي الجبّار ونظري التلسكوبي !


ولذلك رتّبت وقوع حادثة انفجار مزيفة كي أضللك .. تعالَ معي لنأتي بالمجرمين !!


على فكرة ... بنيت لك البارحة سجناً جديداً ... وبخصوص بذلتي فلقد اتخذت الإجراءات الواقية كي لا يتكرر هذا الحادث !
آه ... رجعت إلى حيث كنت سابقاً .. السجن !!
النهاية



« نرجو الانتباه

« تعلن شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية عن اقلاع طائرتها رقم ٢٢٥ ME الى فرانكفورت • الرجاء من المسافرين التوجه الى الطائرة » •

في تمام الساعة الثانية عشرة الا ربعا أقلعت طائرة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية من طراز بوينغ ٧٠٧ في احدى رحلاتها الاربع الاسبوعية الى فرانكفورت • وكانت الطائرة تعج بالمسافرين كالعادة ، لكن هذه الرحلة كانت ذات أهمية خاصة لعائلة المطبوعات المصورة لان طائرة البوينغ كانت تحمل لولو وطبوش ، وقد فازا بالجائزة الاولى في احدى مسابقات طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية التي اعتاد ان يشترك فيها قراؤنا وأصدقاؤنا عاما بعد عام فيتلذذون بالمعلومات التي تدور المسابقة حولها وينعم المحظوظون منهم بالجوائز القيمة التي تقدم للرابحين •

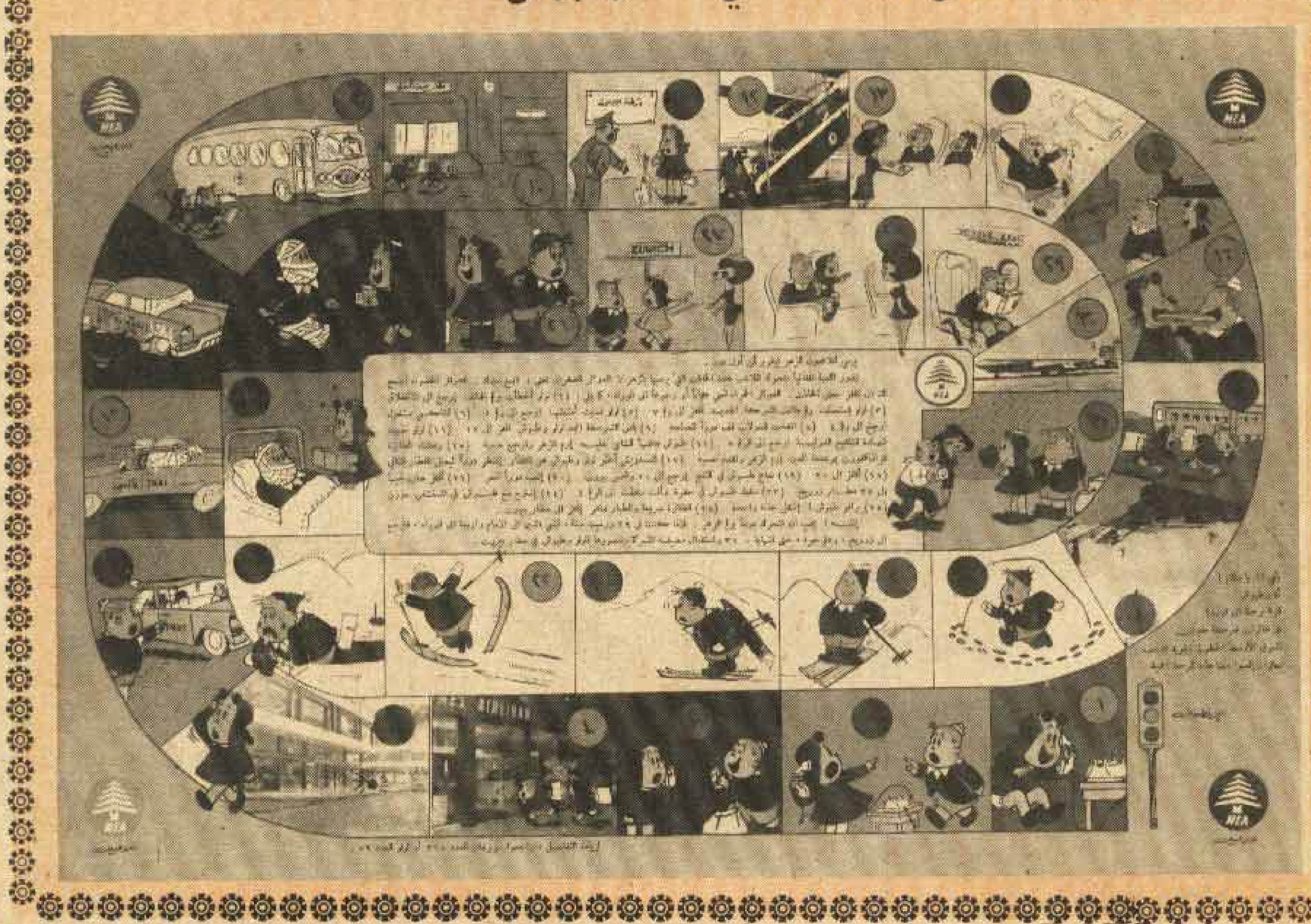
أما هذه المرة فقد فازت لولو وفاز رفيقها طبوش برحلة أوروبية تبدأ حين تحط طائرة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في مطار فرانكفورت وتنتهي عند اقلاعها من زوريخ في سويسرا بعد أسبوعين •

لماذا زوريخ ؟ لان لولو وطبوش

سيقومان بزيارة أصدقاء لهما في شمالي سويسرا تعرفا عليهما بالمراسلة عن طريق « ركن التعارف » فدعوهما لتمضية بعض الوقت معهما • ثم ان لولو وطبوش قررا امضاء بضعة أيام في مركز للتزلج للاستمتاع بهذه الرياضة الشتوية ، خاصة أن طبوش يعتبر نفسه بطلا في التزلج !!

لكي نشرككم كلكم بهذه السفرة المتعة ، رأينا أن نجعل منها لعبة تستمتعون بها على مدار السنة أنتم وأهلكم وأصحابكم • هكذا تشاركون لولو وطبوش من حين بدأا ــ كالعادة ــ يختلفان على رقم الهاتف المضبوط لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في مركزها الانيق في مركز جفينور الى المشاكل التي تعرضا لها في طريقها الى المطار ، وهلم جرا • من جملتها أن التاكسي الذي حملهما الى المطار انفخت دولابه قبل المدينه الرياضية ، لكن لحسن حظهما مر باص شركة طيران الشرق الاوسط يقل الموظفين والمضيفات الى المطار • واستجاب السائق لطلب لولو وطبوش فلم يتأخرا عن موعد اقلاع الطائرة •

كل ما تحتاج اليه لهذه اللعبة هو زهر واحد • اقطع شارات شركة طيران الشرق الاوسط الاربع على جوانب اللعبة واستعملها كحجارة للاعبين • يمكنك أيضا أن تقطع هاتين الصفحتين وتلصقهما على ظهر اللوحة ان شئت • نتمنى لكم جميعا المتعة مع لولو وطبوش •





الحمضيّات

كل الاشجار التي تحمل ثمارا شبيهـة باليمون والبرتقال تنتمي الـى فصيلة أشجار الحمضيات • وكثير منهـا يصلح للاكل كما تزرع الاشجار بكثرة • تأكل الثمار ويشرب عصيرها وتضاف الـى مشروبات خفيفة اخرى ومرطبات لذيذة • يحتوي العصير علـى الحامض والسكر ويتوقف مذاق الفاكهة على كمية السكر والحامض الموجودة فيها •

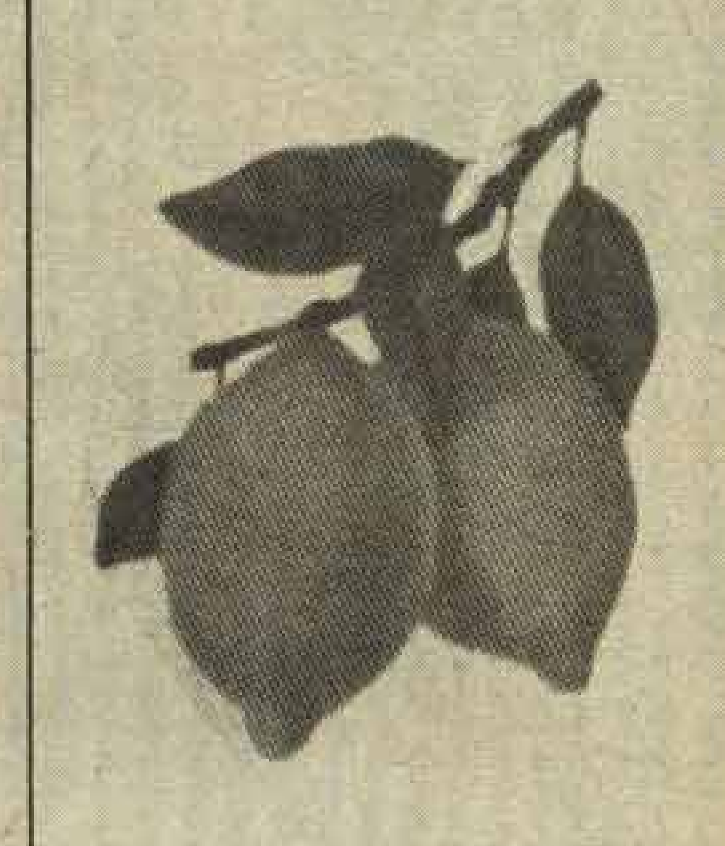
وبما ان الحمضيات تحتـوي علـى فيتامين C فانها تستعمل لسد حاجة الجسم لهـذه المـادة • وقديمـا كانـت الفاكهـة الطازجـة مفقـودة في وجبات البحارة لذلك كان البعض يعاني من داء الحفر الذي ينتج مـن نقص في فيتامـين C • وقبـل ان تكتشف الفيتامينـات او يعـرف اي شيء عنها كان معروفا ان دواء هـذا الداء هـو الحمضيات • وفـي سنة ١٧٩٥ فرضت البحريـة البريطانية شرب شراب الليمون على كل بحـار وبهذا قضي علـى المرض في هـذا المجـال •

يصنع مـن الحمضيات أيضا المربـى ومن قشورها الحلوى المجففة • وهناك نوع مـن البرتقال يـزرع خصيصا لاستخراج الزيت من قشوره لصنع العطور كما تستخرج العطور ايضا من ازهار الليمون •

جميع أشجـار الحمضيـات صغيرة الحجم ودائمة الاخضرار • أوراقهـا قوية وسميكة وازهارها كثيفـة ذات وريقات لحمية وغالبا ما تكون بيضاء اللون ذات رائحـة زكية • للثمـرة قشرتـان القشرة الخارجية وهـي سميكة وقشرة رقيقة وشفافة تقريبا تحيط باللب وتحفظ البذور والعصير • تزرع الحمضيات في البلاد ذات المناخ الحار ولا تستطيع احتمال الشتـاء القارس ويجب ان تروى باستمرار • ولهذه العوامل تزرع الاشجار علـى

فصائل من اشجار الحمضيات .

هناك أنواع عديدة من الحمضيات . تنتمي اثمارها الى فصيلة الاثمار اللحمية وهي ذات بذور . ومن بعض هذه الانواع برتقال مصفر اللون لا يصلح للاكل ولا تبقى اشجاره دائمة الاخضرار . ثم هناك البرتقال الحلو العادي والبرتقال الحامض ويستعمل لصنع المربى . ونوع آخر من البرتقال تستخرج من قشره العطور . أما اليوسف افندي فهو نوع من البرتقال ذا قشرة دقيقة وتقشر بسهولة . والكباد كبير الحجم وقشرته سميكة تستعمل في الحلوى المجففة والمربى . والليمون وهو فاكهة شائعة وتزرع بكثرة وتستعمل في الشراب والاطعمة المختلفة كما يحتوي على فيتامين. وهناك الليمون الهندي وهو كبير الحجم ويزرع في الصين والهند الغربية و « الكريب فروت » من مشتقات الليمون الهندي وهي كبيرة وصفراء وقليلة الحلوى ولكنها تبعث الشهية . واصغر نوع من هذه الفاكهة برتقال صغير جدا اكبر من الكرز بقليل يؤكل بقشرته .



مستوى سطح البحر وهي وان كانت تعيش على اكثر من ارتفاع ألف قدم فانها لا تثمر الا في الاماكن المنخفضة .

مصدر الحمضيات الشرق

لا شك ان زراعة اشجار الحمضيات بدأت في شرقي آسية وعرفت منذ فترة طويلة قبل ان تعرف في أوروبة . كانت أوروبة حينذاك تستورد الحمضيات وكذلك اميركة او القارة الجديدة . فالكباد هو الفصيلة الوحيدة التي تعرف عليها الرومان القدماء . وفي القرن الحادي عشر تقريبا ظهر الليمون الحامض في حوض البحر الابيض المتوسط مستوردا من الشرق بواسطة العرب . زرع البرتقال الحلو في حوض البحر المتوسط في القرن السادس عشر بالرغم من عدم وضوح التاريخ المحدد . وكما يحدث في زراعة النباتات تجاريا انتجت اصناف عديدة بواسطة التهجين (اي التوليد من جنسين) . وقد استعمل التهجين في تحسين أنواع البرتقال وكذلك في انتاج « الكريب فروت » (الكريفون) وهو مشتق من فصيلة أخرى .

وتزرع الحمضيات حاليا اينما كان الطقس ملائما والتربة صالحة . وتنتج بلاد عديدة الحمضيات وبكميات وفيرة منها فلسطين المحتلة ولبنان واسبانية والبرازيل وأميركة الجنوبية .



ماهو أعظم سلاح لقتل "سوبرمان" ؟ "الكريبتونيت" ؟ لا ... مراراً نجا منه وتخلّص من شرّه ... السحر ؟ كم من مرة أحبط الرجل الفولاذي مساعي أحذق السحرة ؟ ماذا إذن ؟ عليه أن يعدّ جهازاً خاصاً للإبادة نفسه إذا دعت الحاجة ... ولكن ماذا يحدث فيما لو اشتعل الجهاز صدفة قبل أوانه ؟ تجد الجواب عند قراءة قصة :

جهاز إبادة سوبرمان !


كان الجو هادئاً في دار الحكومة عندما حدث فجأة ...
يا إلهي ... ماهذا ؟
إنه زلـزال خفيف !!


سمع "سوبرمان"، بعد ذلك، نشرة الأخبار أثناء طيرانه...
وقع زلـزال في العاصمة ...
سأتوجّه نحو العاصمة لئلا يكون الناس بحاجة إليّ !!


وحالما وصل الرجل الفولاذي دار الحكومة ...
سمعت أن زلزالاً قد وقع ياحضرة الرئيس !
نـعم ... ولكنه كان خفيف الوطأة ... ولم يـحدث أضـرارًا !!


خطأ ... إذ أن الزلزال كشف تحت المبنى الضخم عن معدن ساطع... سيشكل خطراً على حياة "سوبرمان" ...


في اليوم التالي ... في دار الحكومة ...
كيف حدث ذلك ؟ أنا الوحيد الذي يمكنه إشعال "الشيء" !!
لست أدري ... ولكن "الشيء" قد انطلق من مكانه !!


بلّغ "سوبرمان" في الحال عبر جميع موجات الراديو والتلفزيون...
وقل له أن يفرّ ... ربّما نـجا قبل فوات الأوان !!


في تلك اللحظة كانت طائرة ضخمة تشق عباب السحب ...
ليتنا نطير دائماً في هذه الطائرات الفخمة !
أظن من صالح شركة الطيران أن يكون هذا العدد الكبير من المراسلين بين ركابها !!


جرى هذا الحديث بين "نبيل" و"رندا" ...
طائرة رائعة ... ولكن ...
"نبيل" ... ماهذا "الشيء" فوق الجناح ؟


يا إلهي ... عرفته ... إنه "الشيء" الذي كوّنته بنفسي !؟
هل هو جهاز للتجسّس ؟


سألقي نظرة عليه من الناحية الأخرى !!
إلى أين ذاهب ؟


حاول "نبيل" ضبط أعصابه، بالرغم من أنه "سوبرمان" خفية ...
يجب أن أستدعي أحد رجالي الآليين بواسطة التكلّم البطني !!


على بعد آلاف من الأميال ... في القلعة السرّية ...
تعالَ إليّ في الحال، وسأعدّ لك مدخلاً سرياً إلى الطائرة !
أمراً يا سيدي !



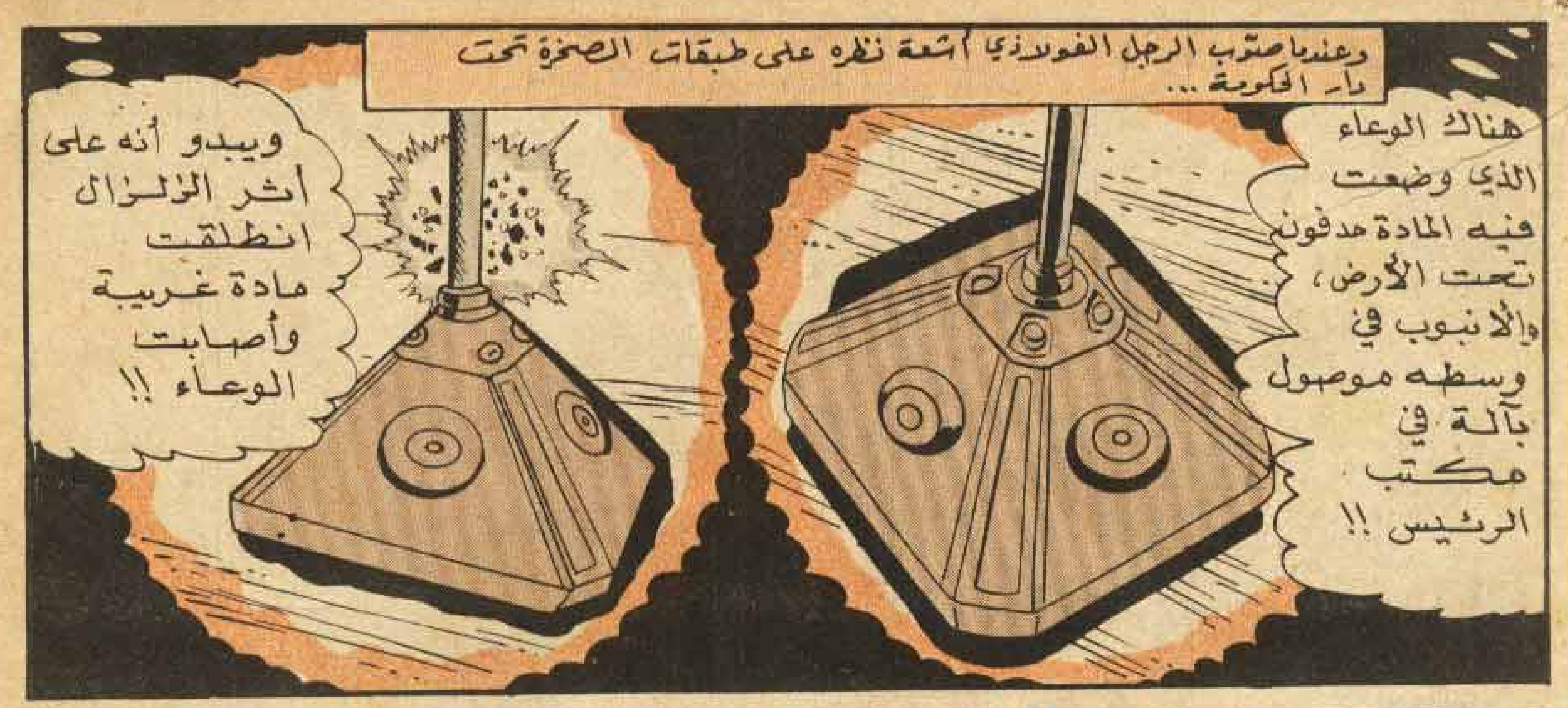






استمر "سوبرمان" بالدوران السريع... إلى أن...

وصلت الهدف... هناك دار الحكومة كما كان عليه اليوم صباحًا عندما وقع الزلزال!!


وعندما صوّب الرجل الفولاذي أشعة نظره على طبقات الصخرة تحت دار الحكومة ...
هناك الوعاء الذي وضعت فيه المادة مدفون تحت الأرض، والأنبوب في وسطه موصول بآلة في مكتب الرئيس !!
ويبدو أنه على أثر الزلزال انطلقت مادة غريبة وأصابت الوعاء !!


وقد أثر إشعاعها على تيار الأسلاك الكهربائية ، فأشعلت الآلة !!
فهمت الآن كيف انطلق "الشيء" من مكانه! ماذا أفعل ؟


بعد ٦ ساعات ... فوق سطح الأرض ...
عجبًا ... إن هذا "الشيء" يقف عند النافذة ، وكأنه يحدق بنا !!
إنه يحدق فيّ، ولكنه سيعرف أنني لست "سوبرمان" الحقيقي وسينصرف بعد قليل !!


ربّما استطاع "سوبرمان" أن يكتشف هذا السرّ !
ربّما يا "رندا" !
ماهو هذا الجهاز "الشيء" الذي كوّنه "سوبرمان" ؟ ولماذا اقتنع الرئيس أنه يجب على "سوبرمان" الإبتعاد عنه مهما كلّف الأمر ...


قريبًا تتجلى لنا الحقيقة ...
ليتني أبقى في عصر آخر كي أتجنب هذه المادة الفتاكة ! ولكنني لست جبانًا ، ولن أستسلم !!


وقبل أن يضع "سوبرمان" خطة للنجاة ...
يا إلهي ... يبدو أنني أتقنت صنع "الشيء" بشكل مدهش، إذ قد وجدني بعد وصولي بلحظات!


وبالرغم من ازدياد سرعة طيرانه ...
لا فائدة ... لن أستطيع الفرار منه ... ليتني أذكر كيف كان تركيبه !؟
عجبًا ! "سوبرمان" لا يعرف كيف تشتغل آلة صنعها بنفسه ؟


إن اختراقه حاجز الزمن هي الوسيلة الوحيدة للفرار...
هه ؟ لن تسري عليه خدعة "نبيل" الأولى هذه المرة، فهو يلاحقني بالعودة للماضي!
سأجد شيئًا آخر لصرف نظره !!
بعد لحظات توجّه "سوبرمان" نحو بركان شهير ...
اليوم هو السابع والعشرون من عام ١٨٨٣، بعد لحظة سيتفجّر "كركاتوا"!


إن موجات الإنفجار حرّكت الكرة الأرضية ٧ مرات، ولكنها لم تؤثر على "الشيء" !!
يجب أن ألجأ إلى وسيلة أخرى!
في الواقع تفجّر هذا البركان ٤ مرات في ذلك اليوم وقد اختار "سوبرمان" موعد أكبر الإنفجارات ...


استمر بالرجوع إلى الماضي ... إلى أن ...
هذا هو الشهاب الذي سقط في ولاية "أريزونا" في "أمريكا"... بعد ثلاث ثوان سيرتطم بالأرض ويسبب حفرة عمقها ٦٠٠ قدمًا !!
أسرع الرجل الفولاذي وتقدم الشهاب... ثم وقف ينتظره ...
سيقع الشهاب بعد لحظة ... علّني لم أخطئ بتقديري !


لاشك في أن "الشيء" منيع مثلي، ولكنه سيستغرق بعض الوقت ليزيل عن نفسه ملايين الأطنان من الحجارة والغبار !
في أثناء ذلك، عليّ أن أتخذ الاحتياطات اللازمة


رجع "سوبرمان" إلى قلعته واستسلم للتفكير العميق ...
كان القصد من إعداد "الشيء" حماية العالم مني، فيما لو تحوّلت إلى شرير !


" أذكر اليوم الذي جئت بالبدلة إلى دار الحكومة ..."
هل أعددت "الشيء" الذي أخبرتني عنه ؟
نعم يا حضرة الرئيس... إذا صدف وجننت يومًا وشكلت خطرًا على سكان الأرض.. فأنت الوحيد الذي يستطيع ابادتي به !


بماذا كوّنته ؟ من "الكريبتونيت" أم من السحر ؟؟
ولا واحد ... لأنني نجحت دائمًا بالتغلّب عليهما ... بالرغم من ضعفي !!


المادة الموجودة في "الشيء" هي أشدّ فتكًا، ولا تسألني كيف صنعتها لأنني لا أعرف !
إن الإحتياطات الأخيرة التي اتخذتها بشأنه هي أنني أثرت على نفسي بالتنويم المغناطيسي فنسيت طريقة صنعه !


أشعر بخوف غريزي من "الشيء" دون أن أعرف شيئًا عنه ولا عن مصدره .!!
ندعو "سوبرمان"... لأمر هام !


ألقى "سوبرمان" نظرة على أعماق الزجاجة ...
الصوت قادم من أحد سكان "كندور" (المدينة المتقلصة).
سأخبرك كيف تكوّن "الشيء" !


أنا "فاكسور الكندوري"، وأنا الذي ساعدتك بإعداد "الشيء" !!


أنت لم تكوّن "الشيء" يا "سوبرمان"... بل والدك نجيب قد اخترعه وهو في كوكب "كريبتون"... والقصد منه كان حماية كوكبنا في حالة الطوارئ !
وكان محفوظًا في دار أسلحة "كندور" طيلة هذه السنوات !


لاعجب إذن أن "الشيء" منيع، ويستطيع اختراق حاجز الزمن ... لإنه ينتمي إلى كوكب "كريبتون"، إنه جبّار مثلي !
بالطبع !!


"أنت أتيت عندي إلى "كندور" ورأيت الآلة التي صنعها والدك، ولكنك نسيت ذلك ..."
كان القصد من الآلة ...
لست أدري ... منظر الآلة رهيب، ولا أحتمل حتى النظر إليها!
هه ؟ لماذا ترتجف خوفاً يا "سوبرمان"؟!


آه ... تذكرت الآن !!
وطلبت مني إعداد نسخة صغيرة عنها مركّزة بدقة على موجات دماغك، ولهذا السبب إنها تقتفي أثرك !


ولكن ... ما نوع هذا السلاح يا "فاكسور"؟ ولماذا يخيفني إلى هذا الحدّ؟
لا أستطيع الإجابة الآن، إنه ...


آه ... إقتفى أثري بأسرع ما تصوّرت. يجب أن أخفي زجاجة "كندور"... لماذا يعتريني هذا الخوف الشديد عند رؤيته ؟!


لم يبق لي وقت للإجابة على سؤال "سوبرمان"... عليه أن يكتشف الحقيقة بنفسه!


والآن بعد أن أخفيت "كندور"، سأتعارك مع "الشيء" هنا في القلعة، أو ربما أفر إلى فلك آخر... ما الفائدة سيلحقني!!


وقف الرجل الفولاذي وجمد في مكانه...
كلا... لن أقف وأنتظر وصوله، سأستمر بالتحرك!


بدأ "سوبرمان" يتنقل من مكان إلى آخر داخل قلعته، بعد أن أخذ الخوف منه شرّ مأخذ...
في أيّ لحظة ستنطلق المادة وحالما تلمسني ستقضي عليّ!!


هه! ماذا ينتظر؟


ولماذا لا يطلق المادة السامة عليّ؟


آه!!
إلى متى تستمر المطاردة العنيفة؟


وأخيرًا ... بلغ "سوبرمان" حدّه الأقصى بالنضال ...
آخ ... قلبي يخفق بسرعة مدهشة ولا أستطيع أن أتنفس ... فف ... (يسعل) قريبًا أصاب بنوبة قلبية !!
هه ؟ أنا جبار ومنيع ... إذن لماذا أشعر بالتعب ؟ إنه الخوف ...
الآلة لم تطلق المادة السامة لأنها لا تحتوي على شيء ... إن الذي سيسبّب موتي هو الخوف فقط لا غير !!


شعر "سوبرمان" بتحسّن حالما ظهرت له بوادر الأمل، فالتجأ إلى وسيلة أخرى ...
ألم يقل "فاكسور" إن "الشيء" مركز على موجات دماغي؟ سأضع على رأسي "خوذة الإستراحة" التي جئت بها من كوكب "مورز"!


سكان "مورز" يضعون هذه الخوذة أثناء نومهم، كي يضعوا حدًّا مؤقتًا للتفكير !!
وإنهم يستخدمونها للراحة، وأما بالنسبة إليّ فهي وسيلة يائسة للنجاة !!


وفي الحال هدأت أعصاب الرجل الفولاذي، ولم يعد يفكر بشيء حتى بالآلة !


وحدثت ردّة فعل عجيبة ..







"عندما كنت طفلاً في "كريبتون"، حدث أن رأيت الآلة صدفة ..."



"فلمستها ... وبطريق الصدفة أشعلتها فانطلقت تعدو خلفي ..."

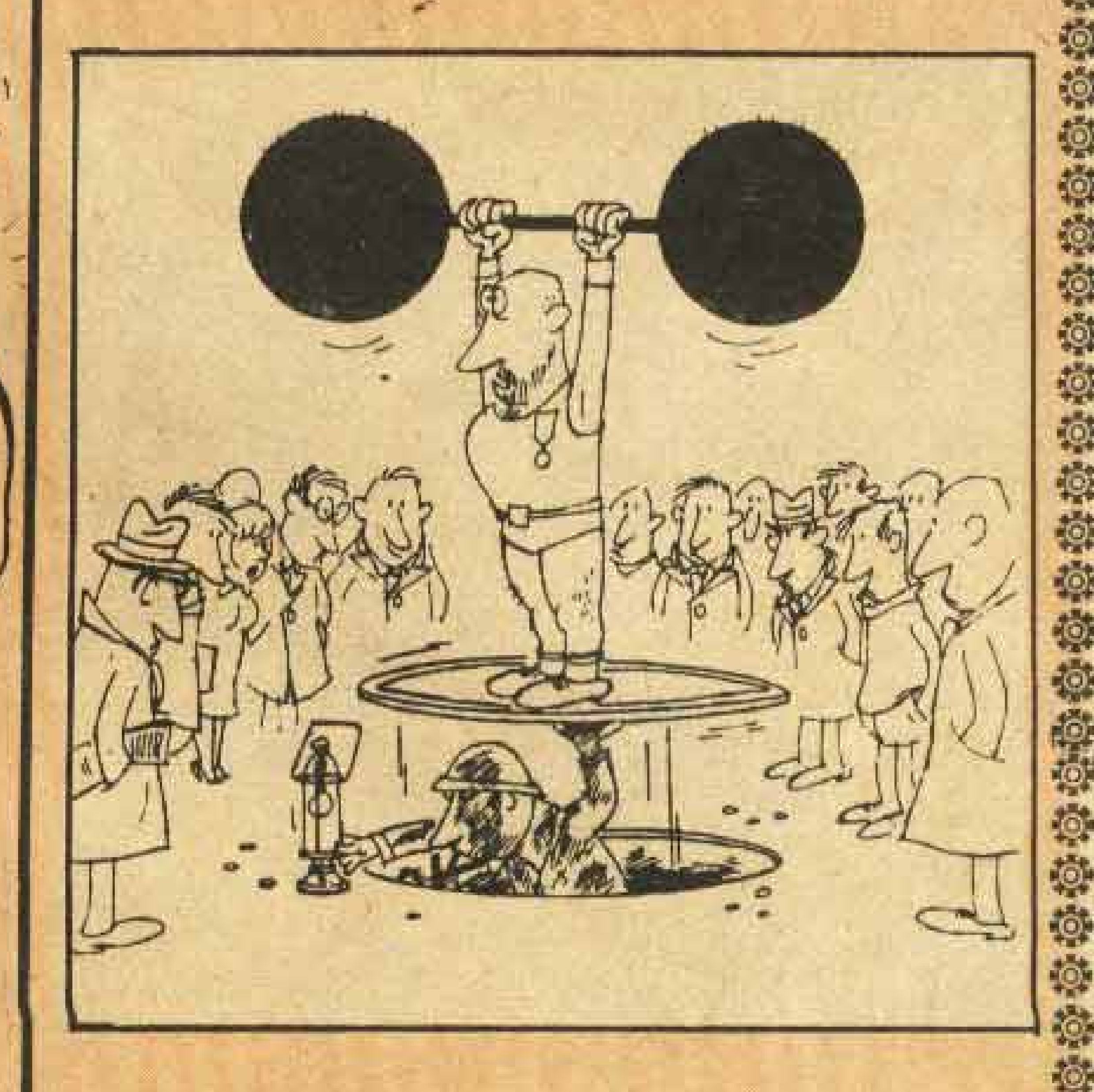


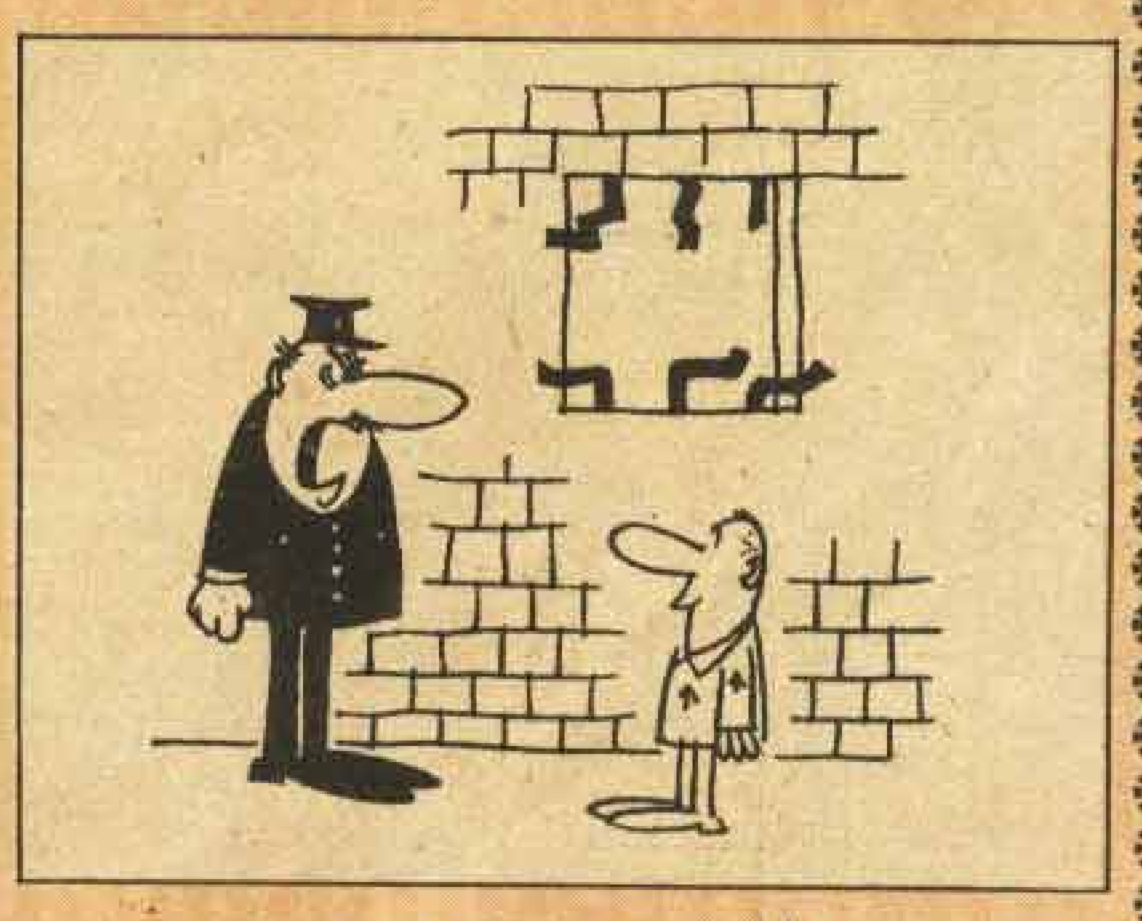
"رسخت تلك الحادثة في دماغي وكان لها تأثيراً على حياتي ...
وأظن أنه بسببها عمد والدي إلى وضع حدٍ للآلة ..."











ماذا تقصد بأنك تريد المزيد من الهواء النقي ؟

على كل من يريد ان ننشر اسمه في ركن التعارف أن يقطع هذا الكوبون ويلصقه برسالته ١٩٧٠/١٢/٣١


أسرع واركض
مثل
البرق
البرق
العملاق
العدد ٢٠
١٠٠
وتمتع بقراءة
البرق العملاق الثاني
أطلبه من دار المطبوعات المصورة
مركز صباغ - بيروت - تلفون ٣٤٠٤١٠/١ ومن المكتبات